

على مسؤوليتي - أحمد موسى - حلقة الإثنين 22-05-2023



مضامين الفقرة الأولى: زيارة وزير التموين إلى إيطاليا

كشف السفير بسام راضي، سفير مصر في روما، تفاصيل زيارة وزير التموين الدكتور على المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية، لدولة إيطاليا حالياً. وقال إن الأمن الغذائي من أهم القضايا المطروحة عالمياً، خاصة بعد اندلاع الأزمة الأوكرانية الروسية، وانتشار فيروس كورونا. وتابع أن إيطاليا تجد في مصر مقومات كبيرة للإنتاج الزراعي، كما أن استصلاح الأراضي الزراعية والتوسع في المشروعات جعل إيطاليا ترى أن مصر تمتلك إمكانيات كبيرة لنجاح مقومات الزراعة والصناعة. وأضاف أن إيطاليا تتابع مشروعات الاستصلاح الزراعي في مصر، موضحاً أنها تعقد أسواق اليوم الواحد، حيث كل مقاطعة متخصصة في إنتاج محصول معين يتم عرضه في مكان معين بأقل الأسعار. وأوضح أن أسواق اليوم الواحد التي تعقدتها إيطاليا من أجل الترويج للمنتجات الخاصة بمقاطعات إيطالية، مردفاً أنه جرى الاتفاق بين الجانبين المصري والإيطالي على نقل التجربة الإيطالية في الزراعة والتكنولوجيا من أجل استغلال إمكانيات الزراعة في مصر، وفرز أفضل النتائج من المحاصيل التي تتم زراعتها في مصر.

وأكد راضي أن الأزمة العالمية تضرب دول العالم، حيث بلغ سعر لتر البنزين 2 يورو في إيطاليا، عكس مصر التي تدعم مشتقات الطاقة بصورة كبيرة. وأكد أن إيطاليا مهتمة بالتعاون مع مصر خاصة فيما يخص الطاقة والغاز الطبيعي والغاز المسال، كما أن شركة إيني الإيطالية لها نشاط كبير في مصر. وقال إن مصر لديها محطتين لإسالة الغاز الطبيعي، والتي ليس لها مثل في الشرق الأوسط. وتابع أن إيطاليا تسعى إلى أن تكون مركزاً لتصدير الغاز المسال والطبيعي لدول أوروبا عقب استيراده من مصر. وأضاف أن هناك هاجساً لدى الحكومة الإيطالية من خطورة الهجرة غير الشرعية، والتي تتزايد خلال فصل الصيف.

ونوه بأن إيطاليا تنظر إلى مصر باعتبارها ثقلًا إقليمياً وإفريقياً. وأشار إلى أن هناك تبادلًا في مركز الزيارات بين مصر وإيطاليا خلال الفترة المقبلة، كما أن إيطاليا تريد التعاون مع مصر في العديد من المجالات، مثل «الأمن الغذائي، الهجرة غير الشرعية، مكافحة الإرهاب».

وأفاد بأن مصر تستضيف نحو 8 ملايين مواطن من دول أخرى، ويتمتعون بالحقوق مثل المواطنين المصريين، دون الحصول على أي مقابل مادي. وذكر أن عدم إنهاء الأزمة الليبية يساعد على تدفق الهجرة غير الشرعية لإيطاليا ودول أوروبا، موضحاً أن مصر لم يغادر منها أي حالة هجرة غير الشرعية خلال الفترة الماضية، كما أن إيطاليا تعول على مصر لحل الأزمة الليبية لمنع الهجرة غير الشرعية. وأوضح أن إيطاليا دولة قوية في أوروبا، وتنتظر لمصر في غاية الاحترام، وتتطلع لتحقيق المنفعة المتبادلة، كما أن هناك تعاون عسكري بين مصر وإيطاليا منذ عقود، مبيناً أن زيارة وزير الدفاع الإيطالي إلى

مصر حملت رسائل كثيرة في التعاون العسكري والأمني.

مضامين الفقرة الثانية: وباء جديد

عقب الإعلامي أحمد موسى، على بيان منظمة الصحة العالمية الذي حذرت فيه من وباء جديد أثار الرعب. وقال: «ربنا يسترها منظمة الصحة العالمية، قالت انتظروا وباء جديد دون تفاصيل، رعبونا فقط». وأضاف: «يا ترى الوباء الجديد سيكون مشتق من كورونا، ولا فيروس جديد من نوعه».

وأكد الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، إن رصد أي أوبئة من المحتمل انتشارها يدخل في إطار عمل منظمة الصحة العالمية، على غرار ما حدث في فيروس كورونا. وقال إنه لا توجد أي أعراض أو مؤشرات حول وجود وباء جديد، كما أن المنظمة تحذر من الأوبئة من أجل الوقاية منها. وتابع أن الهدف من بيان منظمة الصحة العالمية حول وجود وباء جديد قد يحدث قريباً، توخي الحذر واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة. وأضاف أن هناك العديد من البيانات التي أصدرتها منظمة الصحة العالمية حول انتشار أوبئة، ولكن هذا الأمر من أجل اتخاذ التدابير الوقائية، كما أن وزارة الصحة في مصر بها لجنة لرصد ومتابعة أي نشاط وبائي واتخاذ التدابير الوقائية لمنع انتشار أي فيروس.

مضامين الفقرة الثالثة: أسعار الأدوية

قال الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي تبنى إنشاء مدينة الدواء، لصناعة الأدوية التقليدية، أو غير التقليدية، كما أن هناك 177 شركة دواء في مصر، وهذه الشركات تعمل على تغطية حاجة السوق المحلي من الدواء، مشيراً إلى أنه يوجد لدينا مخزون استراتيجي من الأدوية في مختلف التخصصات، كما أن وجود صناعة دوائية قوية يسهم في خدمة مصر. وأضاف أن هناك تسهيلات كبيرة في الاستثمار في صناعة الدواء، خاصة استيراد مستلزمات الإنتاج، وإعفاء المواد الخام التي تدخل في صناعة الدواء، من القيمة المضافة، موضحاً أن 88% من الأدوية يتم إنتاجها محلياً، كما أن هناك تنسيق بشأن إنتاج الأدوية مع الحفاظ على اقتصاديات الشركات.

وتابع أن ملايين الدولارات يجري ضخها من أجل الإفراج عن مستلزمات الإنتاج الطبية، موضحاً أن تسعير الأدوية مبني على مجموعة من المعايير المختلفة، كما أن هيئة الدواء هي من تحدد أسعار الدواء، وتعد أسعار الدواء في مصر هي الأرخص في العالم، مؤكداً أن هذا الأمر حقيقة، وقد تتجه بعض شركات الأدوية من أجل رفع أسعار بعض منتجاتها الدوائية.

مضامين الفقرة الرابعة: أسعار الدولار

كشف الإعلامي أحمد موسى، عن تخطيط البعض لجمع الدولارات علي أمل حدوث تخفيض للجنيه أمام الدولار، قائلاً: «فيه ناس عندها أكوام دولارات». وأشاد بالتنسيق المستمر الكبير والإيجابي بين الحكومة والبنك المركزي، مؤكداً أن أي قرارات تصدر، اليوم، تكون بالتنسيق بين الطرفين، عبر تعاون هائل ومتميز يصب في مصلحة مصر في أي إجراءات وقرارات. وتابع أن تثبيت سعر الفائدة جاء وفق سياسة يجري تطبيقها بالتنسيق بين الحكومة والبنك المركزي، وهو أمر إيجابي، متابِعاً: «من كان ينتظر تعويماً جديداً أو تخفيضاً، كان لديهم دولارات لما كان الدولار في السوق السوداء أو الموازي يتجاوز 42 و43 جنيهاً، ولقينا السوق السوداء نزل فيها سعر الدولار إلى 37.5 أو 38 جنيه».

ولفت إلى أن خسائر حائزي الدولار وصلت إلى حوالي 6 جنيهات للدولار الواحد، موضحاً أن شراء الذهب استثمار رابح طويل الأجل؛ على عكس العملة الأمريكية الخضراء، وأكد أن إيرادات الدولارات تنعكس إيجاباً على الاقتصاد؛ فكلما زاد الطلب على الدولار تزيد قيمته؛ وهو الأمر الذي يتسبب في حدوث أزمة دولارية، لافتاً إلى أن شهر أبريل الماضي شهد، لأول مرة في تاريخ مصر، قدوم 1.4 مليون سائح؛ والسياحة تُدرّ عائداً مالياً للدولة.

وعما يتردد بأن مصر ستطبع ورقة نقدية فئة 500 جنيه، ذكر أن السعودية بها عملة فئة 500 ريال وكذلك الدرهم الإماراتي، وهو أمر ليس دلالة على ضعف الاقتصاد.

وقال النائب ياسر عمر، وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، إن السعر العادل للدولار 29 جنيهاً قد يزيد جنيهاً، أو يخسر جنيهاً، مؤكداً أن المضاربين على الدولار سيتعرضون لخسارة مالية؛ بعد دخول مصر موارد دولارية جديدة؛ ومنها زيادة هذه الموارد من عوائد قناة السويس. وأضاف ياسر عمر أن سعر الدولار في الموازنة الجديدة سيكون أقل من 31 جنيهاً.

مضامين الفقرة الخامسة: اختفاء لاعب مصارعة

تحدث إبراهيم عادل، عضو مجلس إدارة اتحاد المصارعة، حول تفاصيل هروب اللاعب أحمد بغدودة من معسكر منتخب مصر في تونس خلال منافسات البطولة الإفريقية للمصارعة. وقال إنه بعد فوز أحمد بالمركز الثاني في البطولة وحصد الميدالية الفضية؛ وعند توجه البعثة المصرية للطائرة من أجل العودة اكتشفت أعضاء البعثة تعيب اللاعب. وأضاف أن البعثة اكتشفت بعد ذلك سفر أحمد بغدودة إلى باريس؛ بعدما حصل على جواز سفره من أجل صرف نقود، كما ادعى، مؤكداً أن وزارة الشباب والرياضة تصرف الموارد المالية للرياضيين وفق إمكانياتها؛ حيث كان يحصل أحمد على 3 آلاف جنيه شهرياً من الاتحاد؛ قبل خصم الضرائب.

وتابع أن أحمد بغدودة كان عليه سلف بقيمة 12 ألف جنيه جرى خصمها منه بعد فوزه ببطولة تونس، وحصل على 2200 جنيه بعد حصده الميدالية الفضية؛ وذلك عقب خصم مستحقات الاتحاد التي كانت عليه، لافتاً إلى أن اللاعب كان تعهد للسكربتير العام للاتحاد بسداد المبلغ الذي كان مستحقاً عليه؛ ليتم خصم المبلغ بعد البطولة. وأوضح أن بغدودة كان يتسلم زيه الرياضي كاملاً؛ ولم يواجه أي تقصير من ناحية اتحاد المصارعة، مؤكداً أن الاتحاد لم يتمكن من التواصل مع اللاعب بعد سفره إلى باريس.

وردّ فؤاد بغدودة والد لاعب المصارعة، على ما أثير عن هروب نجله عقب انتهاء بطولة اتحاد المصارعة في تونس، بعد حصده الميدالية الفضية، وحصوله على المركز الثاني. وقال إنه لم يتلق أي اتصال من نجله ولا يعلم عنه شيئاً حتى الآن، مؤكداً أن آخر تواصل بينهما جرى حين كان في الفندق بتونس بعد حصوله على الميدالية الفضية. وأشار إلى أن نجله لعب 3 مباريات في تونس بعدما تعرض لإصابة في قدمه، ويتقاضى 2200 جنيه من المشروع القومي للرياضة عبر البريد المصري، مبيّناً أنه يملك إيصالات بهذه التحويلات. وأوضح أن نجله حصل على مكافأة بطولة تونس وقيمتها 16 ألف جنيه، حصل منها على 1200 جنيه فقط، موضحاً أنه لم يتلق أي اتصالات من اتحاد المصارعة ليطمئنوه على نجله، مضيفاً: «أنا غير متأكد إن ابني سافر إلى فرنسا». وقال إن نجلي تعرض إلى افتراءات، مؤكداً أنه لا يحصل على راتب 7 آلاف جنيه شهرياً من اتحاد المصارعة المصري.

وعلق الإعلامي أحمد موسى على هذه الواقعة، قائلاً: «العيال بيطفشوا مننا عشان مش بنديهم فلوس؟».

وعلق محمد الشاذلي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الشباب والرياضة، قائلاً إنه لا يمكن القول إن اللاعب هرب من معسكر المنتخب. وأضاف أن وزارة الشباب تدعم جميع اللاعبين في مختلف الألعاب، للاحتراف الخارجي، وليس اللعب تحت علم دول أخرى. وذكر أن هناك 120 مركزاً تابعاً للمشروع القومي للبطول الأولمبي، مشيراً إلى أن أحمد فؤاد لاعب منتخب الوطني يحصل على راتب شهري، وذلك بعد قرار وزير الرياضة بمنح أي لاعب ضمن مشروع البطل الأولمبي 8 آلاف جنيه شهرياً، بالتعاون مع الاتحاد المصري للمصارعة الرومانية.

وأكد الشاذلي، أنه منذ 1 يوليو الماضي وزير الرياضة أصدر قرار بصرف مرتب للاعب الأولمبي، كما أن هناك 1600 لاعباً ضمن المشروع القومي للبطول الأولمبي، وهؤلاء يحصلون على مرتب شهري، ولكن الوزارة لا تقدر على توفير مبالغ كبيرة. وأكد أن أحمد فؤاد بغدودة معه تأشيرة «شينجن»، وهذا الأمر سهل عليه السفر من مطار قرطاج إلى أوروبا. وأفاد بأن هناك 970 بعثة رياضية مصرية بمختلف الألعاب شاركت في بطولات دولية، وهذه البعثات حصلت على 1150 ميدالية مختلفة.

وأوضح أن المكافآت التي يحصل عليها اللاعبون تكون على أساس البطولة التي يشارك فيها، وتختلف من بطولة لأخرى، كما أن هناك تحقيق يجري الآن من قبل وزارة الرياضة، بالتنسيق مع السلطات التونسية حول واقعة أحمد فؤاد بغداد لاعب فريق المصارعة، والوقوف على آخر المستجدات. وأشار إلى أن الوزارة كانت تعد أحمد لكي يمثل مصر في البطولات الدولية، منوهاً بأن وزير الشباب الرياضة أمر بتشكيل لجنة للوقوف على كافة ملابس اللاعب أحمد فؤاد، والتأكد من حقيقة مشاركة اللاعب في البطولة هو ومصعب.

مضامين الفقرة السادسة: النظام الانتخابي

أكد المستشار محمود فوزي، رئيس الأمانة الفنية للحوار الوطني، أن الدستور الصادر 2014، أجاز للمشرع أن يأخذ بنظام الانتخاب الفردي أو القائمة. وقال إنه عند اختيار النظام الانتخابي بالقائمة أو الفردي يجب أن يكون مبني على مجموعة من المعايير المتعلقة بالعدالة. وتابع أن قانون مجلس النواب هو الذي يحدد نظام الانتخابات بـ 50% قائمة و50% فردي. وأضاف أن مجلس النواب يحدد نظام الانتخاب، كما أن المحكمة الدستورية أكدت في حكم سابق أن نظام القوائم المغلقة المطلقة صحيح.

وأوضح أن نظام القوائم المغلقة المطلقة تضمن مشاركة 7 فئات التي أشار لها الدستور وهم «العمال والفلاحين، الشباب، المرأة، ذوي الاحتياجات الخاصة، الأقباط، المصريين بالخارج». وذكر أن طبيعة المنافسة الانتخابية البرلمانية تنتهي بوجود فائز في النهاية، كما أنه لا يوجد إهدار للأصوات في الانتخابات البرلمانية سواء قائمة أو فردي، كما أن كل دولة تختار نظام الانتخابات فيما يناسبها.

وأشار إلى أنه يطالب كل من يدعو إلى تطبيق نظام القائمة النسبية لتقديم تصوير يضمن تمثيل الـ 7 فئات في البرلمان، كما أنه لا يوجد مشكلة في تغيير النظام الانتخابي بشرط تمثيل الـ 7 فئات في البرلمان، متسائلاً: «كيف يمكن تطبيق القائمة النسبية دون أن ننسخ أو نغير إرادة الناخب»، مشيراً إلى أن القائمة النسبية تنجح بنسبة الأصوات التي حصلت عليها.

ولفت إلى أن الأحزاب في بريطانيا قوية، وهي تأخذ بالنظام الفردي، كما أن قوة الأحزاب تحدد قوتها على أرض الواقع وليس قوائم الانتخابات، والأحزاب حريصة أن تكون في البرلمان، ولكن نظام الانتخاب بالقائمة النسبية يجعل التكتلات قريبة من بعضها، كما أن السبب المباشر لاعتبار القائمة المغلقة المطلقة والتي تضمن مشاركة الـ 7 فئات التي أشار لها الدستور، هي الأنسب لنظام لإجراء الانتخابات. وتابع أن الأحزاب مهتمة بالمناقشات الخاصة بالنظام الانتخابي، كما أن هناك توافق على أنه لا استغناء عن النظام الفردي، والاختلاف حالياً بين استمرار تطبيق القوائم المغلقة المطلقة أو العمل بالقوائم النسبية، مؤكداً أنه ليس هناك أي تصويت على أي محور في موضوعات التي تناقش في الحوار الوطني.

وأكد أنه لم يتم إرسال أي مقترحات للرئيس السيسي حتى الآن، منوهاً بأن هناك 4 جلسات تعقد غداً ضمن الحوار الوطني، وتتعلق بالاستثمار الخاص المحلي والأجنبي ودور الصناعة، منوهاً بأن هناك أصوات من أجل إنشاء مفوضية للأحزاب، بجانب دعم الدولة للأحزاب وكل هذه المحاور يتم مناقشتها حالياً، مؤكداً استعداد تمويل أي حزب من الخارج. وشدد على ضرورة إصدار الإدارة المحلية وقانون تنظيم المحليات، ثم يتم التطرق بعد ذلك للحديث لإجراء انتخاب المحليات، كما أنه تم رفع موضوع الإيجار القديم على مجلس الأمناء ويتم النظر فيها.

مضامين الفقرة السابعة: الموازنة الجديدة

قال النائب ياسر عمر، وكيل لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان، إنه لا تغيير في سعر رغيف الخبز المدعم الذي يحصل عليه المواطن مقابل 5 قروش فقط. وأضاف أن اللجنة ستوصي بزيادة بند العلاج على نفقة الدولة بقيمة 5 مليارات دولار إضافية خلال المناقشات المقبلة مع وزارة المالية. وأشار إلى أن دعم الكهرباء والمواد البترولية في موازنة الدولة الجديدة التي يتم مناقشتها مرتفع ويتخطى 200 مليار جنيه، بالإضافة لدعم الخبز والسلع التموينية. وذكر أن مصر سددت أكثر من 3.5 مليار دولار ديون مستحقة في الربع الأول من العام الجاري، لافتاً إلى أن إقرار 10% زيادة في بند الأجور في الموازنة الجديدة.

مضامين الفقرة الثامنة: أسعار اللحوم

كشف النائب ياسر عمر، وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، تفاصيل ارتفاع أسعار اللحوم في مصر؛ مشيراً إلى أن عزوف الفلاحين عن التربية نتيجة ارتفاع الأسعار جزء من الأزمة. وقال إن أسعار اللحوم ارتفعت بسبب عزوف الفلاحين عن التربية، إلى جانب انخفاض أعداد تربية رؤوس الماشية بنسبة 50%؛ ليتم تصفية مزارع الماشية بعد تعرض أصحابها لخسائر. وطالب بمراقبة مشروع البتلو الذي تكلف مليارات الجنيهات، مؤكداً أن هذا المشروع لم ينجح في تحقيق الهدف منه بتخفيض أسعار اللحوم بعدما كلف الدولة مليارات الجنيهات وإلا لما وصلت الأسعار لوضعها الحالي.

وتابع أن محاولة العمل على تخفيض أسعار اللحوم قبل استقبال عيد الأضحى المقبل أمر صعب جداً؛ لأنه يحتاج لدخول دورة تربية رؤوس ماشية خلال 8 أشهر، موضحاً أن أسعار اللحوم في الأرياف وصلت إلى 300 جنيه كحد أدنى؛ مطالباً بتدخل القوات المسلحة لحل أزمة ارتفاع أسعار اللحوم. وأوضح أن دعم الكهرباء والمواد البترولية في موازنة الدولة الجديدة التي يتم مناقشتها مرتفع ويتخطى 200 مليار جنيه، بالإضافة لدعم الخبز والسلع التموينية.